



علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

عواصم العالم

بكين تدعو واشنطن إلى مساعدتها في استفتاء تايوان

بكين / وكالات - دعت الصين الولايات المتحدة لمساعدتها في إحباط خطة تايوان لإجراء استفتاء العام القادم بغرض انضمام الجزيرة إلى الأمم المتحدة.

وقال الرجل السادس في قيادة الحزب الشيوعي الصيني شي جنينج إن مسألة تايوان تتعلق بوحدة أراضي الصين وسيادتها، وخاطب الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر قائلا "نأمل أن ينضم الجانب الأميركي إلى الجانب الصيني في معارضة حاسمة، ومنع الرئيس التايواني شن تشوي بيان فليما من المضي قدما في استفتاء الانضمام للأمم المتحدة وغيره من الأنشطة الانفصالية" لاستقلال تايوان.

وقال شي الذي من المتوقع أن يصبح زعيم الجيل الجديد في الصين، إن الولايات المتحدة والصين ينبغي لهما أن تحافظا بشكل مشترك على السلام والاستقرار في مضيق تايوان والمصالح الصينية الأميركية المشتركة.

وحذرت الصين -التي تطالب بالسيادة على تايوان منذ الحرب الأهلية عام 1949 التي انتهت بانفصال الجزيرة- من مغبة المضي قدما في إجراء الاستفتاء الذي تعتبره بكين إعلانا رسميا بالاستقلال، مؤكدة أنه قد ينتهي بصراع مسلح.

وحولت الولايات المتحدة الاعتراف الدبلوماسي من تايوان إلى الصين عام 1979 معترفة بـ "الصين الواحدة"، لكنها ملتزمة بمقتضى قانون العلاقات مع تايوان بمساعدة الجزيرة في الدفاع عن نفسها.

يذكر أن تايبيه شغلت مقعد الصين في الأمم المتحدة حتى عام 1971 عندما استبدتها المنظمة العالمية، وقلعت بكين وقشلت تايوان في محاولاتها المتعاقبة للعودة إلى الأمم المتحدة على مدى الأعوام الخمسة عشر الماضية.

وأيا كانت نتيجة الاستفتاء فإن مسعى تايوان محكوم عليه بالفشل لأن الصين تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

السجن مدى الحياة على أعضاء من جماعة "أبو سيف" في الفلبين

مانيلبا / وكالات - أصدرت محكمة فلبيينية أحكاما بالسجن مدى الحياة على 14 من أعضاء جماعة أبو سيف المشتبه بعلاقتها بتطبيع القاعدة بعد أن أدانتهم بخطف 20 شخصا من منتج صاغر في الفلبين عام 2001 وقتل ثلاثة منهم أحدم أميركي.

وأصدر القاضي 20 حكما بالسجن مدى الحياة على كل من الرجال الأربعة وأمرهم بدفع تعويضات مالية لأسر الضحايا، وقال مسؤول بالحكمة إن القاضي برأ أربعة أشخاص -بينهم امرأة- من التهم.

واعتقد ممثل وزارة العدل بالسفارة الأميركية روبرت كورتنى الأحكام الصادرة، وقال إن من المهم تعويض الضحايا الذين فقدوا أحببتهم في تلك الحادثة.

من جهة قال توتنج هانوه أحد الحكوميين إن تلك الأحكام لن تضعف مجموعة أبو سيف بل سترزقها قوة، بحسب ما نقلت عنه وكالة أسوشيتد برس للأخبار.

ووقع حادثة الاختطاف بدأت الولايات المتحدة بإرسال قوات عسكرية ومدربين لتدريب الجنود الفلبينيين على ما يسمى مكافحة الإرهاب.

ويقول مسؤولون فلبينيون إن أعداد جماعة أبو سيف قد انخفضت إلى نحو 300 مسلح في مقابل ألف شخص عام 2001 رغم أن الجماعة لا تزال تشكل تهديدا محتلا في شن هجمات ضد القوات الفلبينية.

وكان زعيم المجموعة جنجالي قد قتل في سبتمبر/ أيلول الماضي في معركة على جزيرة جولو الجنوبية، في حين قتل خلفه القمض المدعو أبو سليمان في اشتباك منفصل في وقت سابق هذا العام.

يشار إلى أن جماعة أبو سيف هي أصغر جماعة مسلحة في جنوب الفلبين. ويلقى بالرمز على الجماعة في مقتل مائة شخص في تفجير عبارة قرب مانيلبا عام 2004 في أسوأ هجوم في الفلبين.

وزارتان أميركيتان توقعان اتفاقا بشأن شركات أمن العراق

واشنطن / وكالات - وقعت وزارتا الدفاع (البنتاغون) والخارجية الأميركية اتفاقا لتحسين مراقبة متعاقدي الأمن الخاصين في العراق كجزء من إصلاحات تهدف إلى تقادي حوادث سببت احتكاكات مع الحكومة العراقية.

وقد توصل مسؤولون كبار في الوزارتين إلى الاتفاق بعد مراجعة آثار حث إطلاق نار في سبتمبر الماضي في بغداد، اتهم فيه حراس أمن من شركة (بلاك ووتر) الأميركية، بعمليات لاحتكاك وزارة الدفاع بقول 17 عراقيا.

وقال المتحدث باسم البنتاغون "نعتمد أن هذه منكرة جيدة وقوية جدا للاتفاق بين وزارتيها، ويجب أن تحسن بشكل كبير التنسيق والسيطرة على متعاقدي الأمن الخاصين العاملين في العراق".

وقد أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن الوزارتين بحثتا عن مفهوم مشترك لـ "كيف ومتى" يجب استخدام القوة وخاصة القوة القتالة من قبل متعاقدي الأمن الخاصين.

وبحسب الاتفاق تتعهد الوزارتان بوضع معايير واضحة لتنسيق عمليات المتعاقدين الخاصين الحق في استخدام القوة القتالة للدفاع عن النفس أو الغير عندما يكون لديهم سبب يبرهنهم للاعتقاد بأنهم معرضون للموت أو الإصابة الخطيرة.

بيد أن خبر شركات الأمن الخاصة في معهد بروكينجز بيتر سينجر قال إن قضايا أساسية لم تحل لغاية الآن، خاصة تلك المتعلقة بالأسئلة حول المساءلة القانونية والرقابة والإدارة الصارمة، وكذلك الأدوات الحكومية التي يمكن أن يمارسها المتعاقدون الخاصون.

وأضاف "الأمر كما لو أننا جميعا استيقنا على حقيقة أن الإمبراطور بلا ملامس، فشكنا مجموعة بحث، توصلت إلى أن أفضل شيء هو أن نطلب منه أن يتكريم ويستقر بوش".

وسعى الاتفاق بين الوزارتين لتحقيق توازن بين رغبة الجيش الأميركي للحصول على صورة أوضح عن أعمال شركات الأمن الخاصة مع الحفاظ على سيطرة الخارجية على تحركات أفرادها.

ويعطي الاتفاق دورا تسهيلا للجيش الأميركي فيما يتعلق بتحركات متعاقدي الأمن لصحة البنتاغون أو الخارجية، لكن السفير الأميركي في بغداد ستكون له السلطة النهائية على تحركات القوالم التابعة للخارجية.

يذكر أن شركات الأمن الخاصة باتت مثلا شكوى دافعة من العراقيين الذين يتهمونها بإساءة استخدام قوتها وبالعمل كجيش خاصة فوق القانون.

اتهموه بارتكاب جرائم حرب بعد غارة على منزل مسؤول فلسطيني قتلت 15

وزير إسرائيلي يلغي زيارته إلى لندن للاحقة قضائيا من فلسطينيين



ونكرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أوصت نيشتر بعدم قبول الدعوة، حتى لا يتم استغلالها لتوقيفه.

وكان نيشتر مستهدفا بشكل خاص بل هناك ضباطا وروساء أركان مستهدفون أيضا، ويحق للقضاء البريطاني ملاحقة أي شخص في جرائم حرب، حتى إذا كان هؤلاء لم يرتكبوا جرما ضد المصالح الوطنية البريطانية.

31 شهيدا واعتقالات في الضفة وحركة «حماس» تهدد بخطف جنود إسرائيليين



ويومي في مناطق وقرى مختلفة في الضفة الغربية بذريعة البحث عن "مطلوبين أميين"، وقصف مدفعي إسرائيلي في بيت لاهيا بقطاع غزة.



وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن قوات الاحتلال اعتقلت 11 مغلوبا في حملة دم في جنين وقلقيلية شمال الضفة وبيت لحم والخليل في جنوبها.

رئيس تحت روسيا على مواصلة الضغط على إيران

بروكسل / 14 أكتوبر / سوليميتج - حثت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس روسيا أمس الخميس على مواصلة الضغط على إيران رغم صدور تقرير أمريكي خلس إلى أن طهران أوفقت برنامجها للأسلحة الذرية في عام 2003.

وتنوي رايس الموجودة في بروكسل لحضور اجتماع وزاري لحلف شمال الأطلسي عقب محادثات غير رسمية اليوم الجمعة مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الذي قال إن اي عقوبات جديدة ضد إيران يجب أن تأخذ في اعتبارها تقرير المخابرات الجديد.



إلا أن رئيس الأركان الجنرال غابي أشكينازي قال لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن جيشه مستعد لتنفيذ عملية عسكرية في قطاع غزة، غير أنها تتوقف على قرار سياسي.

ويبدو أن تقرير تقديرات المخابرات الأميركية الذي صدر يوم الاثنين الماضي يتعارض مع تأكيدات إدارة بوش السابقة أن إيران عازمة على صنع قنبلة ويزيد صعوبة ترويج رايس لفرض مزيد من العزلة على طهران.

وقالت رايس إنها خلال محادثاتها مع لافروف ستدفع بان ما ورد في التقرير من أن إيران تخلت عن انشطتها للأسلحة النووية يظهر إنها استجابت للضغط وهذا سبب لواصله فرض العزلة.

وقال المتحدثين الذين يرافقونها إلى بروكسل "لم يستيقظ الإيرانيون ذات صباح وقالوا .. سنوقف برنامجنا، الضغوط الدولية والتدقيق الدولي دفعاها إلى وقف البرنامج".

وأضافت "الدفق فان الضغط والتدقيق الدوليين يمكن أن يدفعها إلى اتخاذ الخيارات السلمية". ومن المقرر أن تجتمع رايس مع وزراء خارجية إيطاليا وبلجيكا وبريطانيا إضافة إلى الاجتماع مع خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ويان دي هوب سفير السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي.

وستكون أصعب مهامها خلال اجتماع اليوم الجمعة مع لافروف ثم مع وزير خارجية ألمانيا اللذين امتعت حكومتها في الماضي من زيادة الضغط على إيران.

وقالت رايس "كما قلت كان هناك دائما خلاف كنتبكي مع روسيا والصين بشأن متى نمضي قدما" فيما يتعلق بالعقوبات على إيران.

وفرضت بالفعل جولتان من العقوبات على إيران لعدم تلبيةا مطلب الأمم المتحدة بوقف تخصيب اليورانيوم وهي عملية يعتقد الغرب أن طهران تحاول إجرائها بهدف إنتاج قنبلة نووية.

وأشارت إلى أن تراجع معدل سقوط القذائف والصواريخ الفلسطينية على إسرائيل.

وأشارت إلى أن تراجع معدل سقوط القذائف والصواريخ الفلسطينية على إسرائيل.

وزير الدفاع الأمريكي يتوقع

إمكانية التوصل لعراق مستقر



بغداد / وكالات - اعتبر وزير الدفاع الأميركي روبرت غيبس أن التوصل إلى عراق مستقر وديمقراطي بات أمرا ممكن التحقيق في المدى المنظور.

وقال غيبس في مؤتمر صحفي ببغداد "إن علينا أن نتحلى بالصبر وأن نمضي بإصرار لتحقيق الرغبة في رؤية التبشير الجديدة للأمل بالعراق وتمكين العراقيين من العيش في أمن وازدهار".

وفي الوقت نفسه عبر غيبس عن إحباطه مما وصفه ببطء وتيرة الجهود السياسية من قبل الحكومة لوضع تدابير تهدف لتحقيق المصالحة السياسية بين مختلف الطوائف العراقية.

وطالب غيبس في الوقت نفسه بالزيادة في حجم القوات لمواجهة هجمات عناصر القاعدة التي قال إنها انتشرت شمال العراق بعد طردها من منطقة بغداد.

وقال إن "هناك تزايدا لأنشطة الإرهابيين في الموصل والمناطق المحيطة بها التي تحاول القاعدة أن تضع فيها معازل لها".

ويذكر غيبس العراق حيث أجرى محادثات مع رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع عبدالقادر العبيدي ومسؤولين عسكريين عراقيين آخرين في الموصل وبغداد.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن المالكي تأكيده لغيبس أن القوات العراقية حققت تقدما وأثبتت كفاءتها وقدرتها على مواجهة الإرهاب والإجرام.

من جهته أعلن وزير الدفاع العراقي أنه يعمل مع نظيره الأميركي بشكل مكثف لتحقيق ما أسماه بأهداف العام 2007، وضمنها تدريب وتجهيز القوات العراقية إضافة إلى إحداث نظام قوي للقيادة والمراقبة.

وفي سياق متصل عزا الجنرال ديفد بتريوس قائد القوات الأميركية في العراق ما وصفه بتحسّن الوضع الأمني في العراق إلى عوامل متعددة، من بينها على الخصوص "تقلص الهجمات المرتبطة بالأسلحة القادمة من إيران".

وتتهم الولايات المتحدة إيران بإرسال أسلحة إلى العراق وتمويل مجموعات شيعية مسلحة.

وفي المقابل تنفي إيران تلك الاتهامات معتبرة أن انسحاب القوات الأميركية من العراق شرط أساسي لسيطرة الأمن هناك.

وقال بتريوس في تصريح صحفي ببغداد أن الحفاظ على الأمن أسهل من إقراره مضيفا أن ذلك يمنحه مزيدا من المرونة في إعادة انتشار القوات الأميركية بالعراق.

يذكر أن عدد الأميركيين الذين قتلوا في العراق في شهر نوفمبر بلغ 35 شخصا ليصبح واحدا من أقل الشهور نموية بالنسبة للجيش الأميركي منذ مايو الماضي.

على ضوء تقرير المخابرات الأميركية

تشيخي يقر بالصعوبات الدبلوماسية لاحتواء نوي إيران

واشنطن / وكالات - اعترف ديك تشيخي نائب الرئيس الأميركي بأن الدبلوماسية قد تتعقد جراء التقرير الأخير للمخابرات الأميركية بخصوص البرنامج النووي الإيراني.

وصبح تشيخي -الذي يعتبر من أكثر الداعين لسياسة حازمة مع إيران- أن حذر طهران في أكتوبر الماضي من "العواقب الوخيمة" التي تنتظرها، وهو الأمر الذي أثار مخاوف من لجوء واشنطن إلى استخدام القوة ضد طهران.

وأفاد تقرير المخابرات الأميركية صدر الاثنين أن إيران أوفقت برنامجها النووي العسكري منذ العام 2003 وأن أنشطتها النووية الحالية سلمية، الأمر الذي أحدث رنود فعل دولية متباينة وجاءت تصريحات تشيخي في الوقت الذي عبر فيه الرئيس الأميركي جورج بوش عن ثقته بأن بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا لا تزال تتعثر ببرنامج إيران النووي "مشكلة" تتطلب ممارسة الضغط.

وأضاف بوش أثناء زيارة ولاية نبراسكا أن التقرير الأخير فيه المزيد ما ينبغي للحكومة الإيرانية تسفيره بخصوص نواياها النووية وأعمالها الماضية.

وأوضح بوش أن التقرير حدث عن "برنامج الأسلحة النووية السري الذي واصلته إيران حتى خريف عام 2003، والذي لم يعترف به النظام الإيراني بعد".

"كريستيان ساينس مونيتور":

قالت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأميركية إن الأحداث الجارية في لبنان نادرا ما تكون عن لبنان فقط، فهذا لا يمكن أن يكون بمعزل عن سوريا وإيران والولايات المتحدة وفرنسا وإسرائيل الذين يتنافسون جميعا للتدخل في هذه الديمقراطية الصغيرة والمزقة.

واعتبرت تصافر الأطراف السياسية لاختيار قائد الجيش ميشال سليمان رئيسا عملا بطوليا في بلد منقسم بهذا الحجم يمكن أن يتجرّف مرة أخرى بسهولة لحرب أهلية، وهو ما زال يستدر عاقبته من حرب العام الماضي بين إسرائيل وحزب الله.

ونجبت الصحيفة إلى أن انتخاب الجنرال سليمان لم يعد أمرا منتظما بعد، لأن المجموعة الرئيسية المعارضة له أمروفا بقوى 14 آذار أيدهت الآن على مفض.

وقالت إن قوى 14 آذار لا تحب أن يكون سليمان اختيار سوريا المفضل أو أن يكون عسكريا أو أنه قريب من حزب الله، لكنه من ناحية ثانية له شعبية لاقتلعه الإسلاميين المتطرفين من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هذا العام ولحفاظه على النظام في بيروت في الاحتجاجات والاعتصامات التي نظمها حزب الله ولتحديد الجيش وهذا ما جعله حلا وسطا.

واعتبرت الصحيفة سليمان استمرا في ديناميكية جيوبوليتيكية جديدة تشغل سوريا في قضايا سلام إقليمية بدلا من عزلها وأن هذا ما تيسر بانتجاهه إدارة بوش بدعوتها سوريا لحضور مؤتمر السلام في أنابوليس وترجيحها باتفاق سلام سوري إسرائيلي بشأن مرتفعات الجولان.

الرئيس الجديد

وفي الشأن اللبناني كتبت كريستيان ساينس مونيتور أيضا أن انتخاب رئيس جديد للبنان له علاقات وطيدة بسوريا يمكن أن يفيد فعلا البلد والمنطقة.

ما عدا الأجزاء التي سيطر عليها الصرب شمالي نهر إيبار.

وكتب معلقا "يدرك الصرب في صميم قوادهم أنهم خسروا كوسوفو، لكن ما من أحد في سلك السياسة الصربية سيقرب بذلك عننا".

وأضاف "لذا فإن كوسوفو تبقى جرحا متقيحا في الجسد الصربي يحول دون تركيز ساسة البلاد ومسؤوليها وصحفييها على القضايا التي تعنى حقا برقاء شعبهم".

واعترف الكاتب أن فصل كوسوفو عن صربيا هو بمنزلة البتر، مستذكرا أنه "من الأفضل للمريض أحيانا، رغم توفر تقنية القرن 21 الطبية، أن تبتتر أحد أطرافه المحطوبة والمصابة بالغرغرينا.

"لوفيفارو": كيف تتجسس أميركا

على إيران؟ قالت صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية إن الأميركيين يتكفون من جهودهم على الاستخبارات البشرية داخل إيران بعد الدرس الذي تعلموه من إخفاقاتهم المخبراتي في قضية أسلحة الدمار الشاملة العراقية.

غاردريان": الاتحاد الأوروبي هو الحل الأمثل لكوسوفو وصربيا

قال صحفي بريطاني مرموق في الحل العملي الأمثل لمشكلة كوسوفو يمتثل في إعلان الحكومة الجديدة برئاسة هاشم تاتاشي الاستقلال في غضون ثلاثة أشهر، لكن بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والشركاء الدوليين الآخرين على أن يتم الاتفاق على تلك الخطوة وشكلها لاحقا.

واستطرد الكاتب تيموثي غارتون آتش في مقال نشرته صحيفة "ذي غارديان" البريطانية قائلا إن على الاتحاد الأوروبي أن يوضح بجلاء للشعب الصربي أنها ستعمل على إبرام "اتفاقية استقرار وشراكة" معه على غرار ما فعل مع جمهورية البوسنة بخصيانها خطوة مهمة نحو الحصول على عضوية الاتحاد في نهاية المطاف.

وأشار إلى أن إعلان الاستقلال بهذه الطريقة في فبراير 2008 على أسوأ تقدير ينبغي أن يتزامن مع عرض قوي من الاتحاد الأوروبي للصرب يقضي بمقاضاة السيادة على كوسوفو بفرصة عملية تتيج مستقبلا أفضل ضمن عضويته.

وتوقع أن تنضم كل من صربيا وكوسوفو باعتبارهما دولتين مستقلتين إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في العقد القادم.